اختبـــــــــــــار مادة الفلسفة
شعب الاقتصاد والتصرف والرياضيات
والعلوم التجريبية والتقنية
الدّورة الرئيسيـــّة : جوان 1998

يختار المترشـــّح أحد المواضيع الثلاثة التـــّالية :

الموضوع الأول

إذا كان التـــّـــفلسف ممارسة للشـــّك فهل يُفضي ذلك إلى اليأس من الحقيقة ؟

الموضوع الثاني

هل من تَعارضٍ بين الثـــّقة في العِلم والقول بالاحتمال ؟

الموضوع الثالث : تحليل نصّ

أعتبر النظريات العلميّة اختراعات إنسانية هي بمثابة شِبَاكٍ نصنعها بأنفسنا لنصطاد بها العالم. فهي اختراعات تختلف لا محالة عن إبداعات الشعراء، وحتـــّى عن اختراعات التقـــْنيين. إذ ليست النظريّة أداة فحسب. فما نطلبه هو الحقيقة. ونحن نختبر نظرياتنا لِنـــُقـــْصِي ما كان منها غيرَ صحيح. وإنّنا لـــَنَتَوصّل هكذا إلى تحسين نظرياتنا –حتـــّى بما هي أدوات– وذلك من خلال استنباط شباك تتلاءم شيئا فشيئا مع مهمّة اصطياد أسماكنا، أي العالم الواقعيّ. ولكنّها مع ذلك لا تكون قط أدوات كاملة، بل هي شباك عقلية نحن صنعناها وينبغي ألاّ ننخدع فنحملها على أنّها تَمَثـــّلٌ يستوفي كلَّ جوانب العالم الواقعيّ، حتـــّى وإن كانت هذه النظريات باهرة النجاح أو بدا لنا أنّها تعطينا مقاربات ممتازة للواقع.

كارل بوبـــــذ
الكـــــــون المفتـــــوح.
دفاعـــــــــا عـــــن اللاحتميّـــــة

حلـــّل هذا النصّ في شكل مقال فلسفيّ مستعينا بالأسئلة التالية :

- أيّ مشكل يثيره الكاتب ؟
- كيف تفهم المماثلة التي يقيمها الكاتب بين النظريات العلمية وشباك الصيد ؟
- لماذا لا تكون النظريات العلمية، حسب الكاتب، "تَمثـــّلاً يستوفي كلّ جوانب العالم الواقعيّ" ؟
- هل تجد تناقضا بين مطلب الحقيقة من جهة واعتبار النظريات العلمية مجرّد اختراعات عقلية من جهة ثانية ؟